

فيديو # ٤ ماذا لو كان معنا يونس ؟ تدبر "واتبع ما يوحى إلـيـكَ واصـبـرْ"ء

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نستكمم معا بازن الله اه تدبر اه قصة يونس واه علاقتها بالزروف اللي احنا بنمر بها والحادسه اللي احنا محبوسينها في البيوت دي عشان نحاول اننا نقلل من انتشار - 00:00:00

اه الفيروس اه كورونا الحقيقة انا وانا بتدبر الايات اللي وردت في سيدنا يونس في القرآن عموما سواه في سورة الانبياء او في سورة الصافات او في سورة يونس وجدت حاجة غريبة او اي - 00:00:25

الامر ده فكرني بقصة النبي عليه الصلاة والسلام لما راح الطائف الرسول عليه الصلاة والسلام ذهب الى الطائف يبلغ اهل الطائف فللاسف الشديد طبعا آآ عليه القوم هناك آآ قبله مقابلة سيئة. آآ وصوا الغلمان والعيال اللي هناك ان هم يضربوه بالحجارة ويشتموه ويقولوا له مجنون - 00:00:48

يعني انتم عارفين المنزه بتاع العيال اما تمشي تضرب واحد بالحجارة ويقولوا العبيطة اهو او يا المجنونة اهو ايه الكلام دوت تخيلوا ده حصل للرسول عليه الصلاة والسلام ده حصل له - 00:01:17

وخرج بالزفة دي وهو بيبيكي سم جلس في حائط يعني حديقة خارج البلد وقال نادى ربنا قال اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت ارحم الراحمين - 00:01:31

انت رب المستضعفين وانت ربى الى من تكلني. الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكت امري ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي. غير ان عافيتك هي اوسع لي - 00:02:00

اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل علي غضبك او ان ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك - 00:02:20

شوفوا الصبر اللي كان عند النبي عليه الصلاة والسلام بيحصل ايه بقى؟ ورد ايضا ان السيدة عائشة سأله ذكر الموقف ده وقال انه قد ناداه ملك الجبال. الملك الموكـل بالجبـال - 00:02:40

وقال له السلام عليك يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وانا ملك الجبال. وقد بعثني اليك ربـك لـتأمـرـنـي بـامـرـكـ ما شئت يعني بصوا المكانة اللي اخدـهاـ والفرصة اللي خـدـهـاـ عـشـانـ يـنـتـقـلـ بـقـىـ لـنـفـسـهـ - 00:02:58

أـمـرـنـيـ شـبـيـكـ لـبـيـكـ اـنـ شـئـتـ اـنـ اـطـبـقـ عـلـيـهـ اـلـخـشـبـيـنـ عـلـيـهـمـ جـبـلـ اـسـمـهـ جـبـلـ اـلـخـشـبـيـنـ فـمـاـذـاـ كـانـ رـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ النـبـيـ قـالـ اـرـجـوـ اـنـ يـخـرـجـ اللـهـ مـنـ اـصـلـاـبـهـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ وـحـدـهـ - 00:03:24

ولا يشرك به شيئاً لا انتظـرـ يـمـكـنـ لـوـ هـمـ ماـ اـمـنـوـشـ يـجـيـ بـعـدـهـ اوـ مـنـ اـصـلـاـبـهـ جـيـلـ يـعـبـدـ رـبـنـاـ وـاحـنـاـ عـارـفـيـنـ انـ سـيـدـنـاـ آـيـوـنـسـ غـضـبـ يقول يعني هي كان هي غلطـتـهـ مـعـرـوـفـةـ انـ هـوـ غـضـبـ بـصـبـرـهـ نـفـدـ فـمـشـيـ - 00:03:46

فـجيـهـ فـيـ بـالـيـ اـعـقـدـ مـقـارـنـةـ بـيـنـ مـوـقـفـ سـيـدـنـاـ يـوـنـسـ وـمـوـقـفـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـيـ حدـ فيـنـاـ دـلـوـقـتـيـ بـيـقـارـنـ عـلـىـ طـوـلـ هـيـقـولـ مـيـنـ اـحـسـنـ مـنـ مـيـنـ وـاـضـحـةـ اـسـمـعـ بـقـىـ الـحـدـيـثـ الـلـيـ فـيـ الـبـخـارـيـ - 00:04:11

يـرـوـيـهـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ رـضـيـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ قـالـ اـنـ خـيـرـ مـنـ يـوـنـسـ اـبـنـ مـتـىـ فـقـدـ كـذـبـ لـاـنـهـ عـارـفـ اـنـ النـاسـ عـلـىـ طـوـلـ هـتـبـدـأـ تـعـلـمـ الـمـقـارـنـةـ دـيـ فـمـنـعـ هـذـهـ الـمـقـارـنـةـ وـقـالـ مـنـ قـالـ اـنـ خـيـرـ مـنـ يـوـنـسـ اـبـنـ مـتـةـ فـقـدـ - 00:04:34

ليه كده ليه بنتمنعنا نقارن ونفضلك ونخيرك ونقول انت احسن اسمع انس ابن مالك رضي الله عنه في الحديث في صحيح مسلم

بيروي ايضا ان رجل جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا خير البرية - 00:04:59

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام انا مش خايف البرية. ده ابراهيم ايه ده يجي له رجل تاني وده حديث

في البخاري برضه. واحد يقول له من اكرم الناس - 00:05:18

مین اکتر واحد نوبل کده یعنی کریم قال کریم ابن کریم ابن کریم هو یوسف ابن یعقوب ابن اسحاق ابن ابراهیم

علیهم السلام وفي رواية اخري قال هو یوسف نبی الله ابن نبی الله ابن خلیل الله - 00:05:36

ایه ده هم اصلا رایجین بیحاولوا یمجدوا في الرسول عليه الصلاة والسلام، بیقولوا له ایه؟ هم راحوا قالوا له ایه؟ من اکرم الناس؟

قال اکرمهم اتقاهم قال له يا نبی الله ليس عن هذا نسائلك - 00:06:00

عارفین انه اتقى واحد بالسرع. مین هو بقی اتقى واحد بقی قال فاکرم الناس یوسف نبی الله ابن نبی الله ابن خلیل الله.

اربع اجيال انبیاء قالوا ليس عن هذا نسائلك - 00:06:18

النبي هو اللي وقعهم بقی لهم ایه؟ فعن معادن العرب تساؤلوني قالوا نعم العرب بقی احصراها في العرب هيطلع نفسه بقی. قال

فخیارکم في الجاهلية خیارکم في الاسلام اذا فقهوا - 00:06:34

يا جماعة الانسان السوی لا يملك الا انه يحب النبي صلى الله عليه وسلم من كل قلبه فيه ناس بتکرہ النبي عليه الصلاة والسلام. دی

اکید ناس سترتها فيها حاجة غلط. دی ناس مش طبیعیة - 00:06:47

لا يملك الانسان وهو بیقرأ سیرة النبي الا انه يحبه. یتدین به ما هذا التواضع ما هذا الانکار للذات مش ممکن النبي یعنی مش معقول!

طیب تعالوا نتكلم شویة ایه بقی - 00:07:04

هنبداً النهاردة نتكلم شویة في صورة سیدنا یونس. مع اني مش هتكلم فيها قوي لكن صورة سیدنا یونس میة وتسعة ایة جت سیرة

سیدنا یونس في ایة واحدة حتى مش سیرته هو - 00:07:21

ربنا بیقول في الایة تمانیة وتسعین فلولا كانت قریة امنت فنفعها ایمانها الا قوم یونس لما امنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی في الحياة

الدنيا ومتناهم الى حین تقریبا ما فیش سیرة سیدنا یونس - 00:07:33

في صورة طولیة عریضة وتسمیها على اسمها هي اسمها من المئین المئین دی الصور اللي تزید ایاتها عن میة الدرس الدرس في الایة

دی ایه فلولا كانت قریة امنت فنفعها ایمانها - 00:07:54

الا قوم یونس لما امنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی في الحياة الدنيا ومتناهم الى حین. یا ریت يا جماعة من هنا ورایح لما تقدعوا في

الخاطرة دی یکون معکم مصحف - 00:08:19

ایة تمانیة وتسعین في سورة یونس سورۃ یوسف رقم عشرة. الایة تمانیة وتسعین. فلولا كانت قریة امنت فنفعها ایمانها الا

یونس القریة الوحيدة اللي عادت عن الظلم وعن الكفر وامنت هي قریة سیدنا یونس. قوم سیدنا یونس - 00:08:35

اسمع بقی کشاب لما امنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی في الحياة الدنيا ومتناهم الى حین. الدرس هنا ایه؟ ما هو التدبر ان انت تحط

نفسک في الایة القوم اللي ینزل عليهم عذاب في الدنيا عشان یؤمنوا بقی - 00:08:54

یؤمنوا عشان ربنا یکشف عنهم العذاب. ما هو ما لو الكورونا فیروس ده نازل عشان یبقى درس نتعلم منه مش هیتshal مش

هیتوقف العذاب ده الا لما ناخد الدرس - 00:09:12

فعلا تجلیات ربنا في موضوع الكورونا ده تجلیات قدرته وقوته انه یحبسنا یحبس العالم کله بالشكل ده یغير حیاتنا کلها رأسا على

عقب التجلیات دی جعلتني اشعر بوجود ربنا وکأن الواحد ما کانش مؤمن قبل کده - 00:09:27

مش معقول طیب سورۃ یونس مش بتجيیب سیرة سیدنا یونس ولا قصته الا في کلمات قلیلة. في الایة اللي ذکرناها دی لكن الصورة

في کثیر من مواضعها بتحوم حول قصة سیدنا یونس - 00:09:50

وده الواجب اللي عایز ادیکم واجب من هنا لغاية بکرة عندنا اربعة وعشرين ساعه قاعدين محبوسین في البيوت.

نقرأ سورة سيدنا يونس ونطلع منها المعاني التي تخص قصة يونس - 00:10:07

ونبعت الواجب نبعت الواجب ازاي ؟ تكتبوا لي في الكومينات في اليوتيوب او كومينات البوست دوت على الفيسبوك بس مش في 00:10:25 الاثنين ما حدش لو سمحتم يكرر ما يحطنيش على اليوتيوب يحطني على الفيسبوك. انا الحمد لله بشوف كل حاجة - 00:10:41 بالذات اليومين دول ما تكرروش لو سمحتم هاديوكو مسال مسالا. مسلا ببص لقيت اخر اية السورة بتقول ايه ؟ واتبع اما ابويا والواحد تابع اللي بيكلم مين وبيقول قبل بيكلم بيكلم سيدنا محمد القرآن نزل على سيدنا محمد - 00:11:02

يبقى الكلام موجه لسيدنا محمد وموجه لنا من خلال سيدنا محمد واتبع ما يوحى اليك. اتبع القرآن واصبر حتى يحكم الله وهو خير 00:11:37 الحاكمين. هوبا واتبع ما يوحى اليك واصبر - 00:11:22

دي لها علاقة بقصة سيدنا يوسف. بس سيدنا يونس ما صبرش فهمت اقصد ايه ؟ فنشوف واحنا بنقرأ السورة ايه هي المعاني اللي تخص قصة سيدنا يوسف؟ آآ يونس الدرس هنا في اهمية الصبر - 00:11:23

ما هو سيدنا يونس وذا النون اذ ذهب مغاضبا ليه يا جماعة الصبر هو اكتر حاجة عليها ثواب في الدنيا الحسنة بعشر امثالها صح آآ 00:11:37 وممكن ربنا يضاعف الى سبعمئة ضعف. صح - 00:11:37

والحسنة في مكة بمية الف. صح ؟ فيه حاجة اكبر من ميت الف اه ايه شعور الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب انفيليتي 00:11:58 مش ميت الف سورة الزمر الالية عشرة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:11:58

وفي سورة النحر ما عندكم ينفذ وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم اسمع الخط اسمع باحسن ما كانوا يعملون يعني انتم 00:12:23 فاهمين قالت معناها ايه ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:12:23

اول حاجة بتحاسب عليها يوم القيمة ايه ؟ الصلاة كل انسان بيجي يطلع له الملف بتاعه. الصحف الصحيفة بتاعته. مم. اول حاجة 00:12:47 الصلاة. عليه كم صلاة كان في حياته؟ من ساعة ما بلغ لغاية ما مات - 00:12:47

آآ ستة وخمسين الف ربعمية اتنين وتلاتين صلاة اوكي كان من الصابرين اه كم من الصابرين. لو كمل الصابرين هيطبق عليه يعني فيه 00:13:02 كوبون كده. هيطبق عليه نزام خاص. ايه ؟ انه يحاسب - 00:13:02

باحسن ما كان يعمل. يعني ايه ؟ يعني انا مش فاكر رقم واحد وخمسين الف ربعمية اتنين وتلاتين صالة دول يتشارفوا. ايه افضل 00:13:22 صلاة فيهم اه دي كانت صلاة المغرب يوم ستاشر رمضان سنة الف وربعمية خمسة وتلاتين هجريا. ليه ؟ ده اتوщи - 00:13:22

هو في بيته نزل بدرى ودخل المسجد ووقف ورا الامام وبكى وخشوع وكان خشوعه عالي جدا وكان بي بكى من خشية الله وكان 00:13:42 شعوره جميل جدا وبعد الصلاة احواله بقت افضل من قبل الصلاة. يعني احسن صلاها - 00:13:42

ومن الصابرين اه هيتحاسب بنظام احسن ما كانوا يعملون. اه خلاص يبقى يتعمل للواحد وخمسين الف ربعمية واحد تلاتين صالة 00:14:01 التانيين ويبقوا كلهم في نفس منزلة هذه الصلاة اللي بعده - 00:14:01

تاني حاجة يتحاسب عليه مسلا الصيام طيب عليه كم يوم صيام؟ اه من ساعة ما بلغ لغاية ما مات عليه اه تلات تلاتين اتنين 00:14:20 وعشرين يوم صيام. دول كانوا الواجب بتاعه - 00:14:20

الصيام الواجب رمضان ايه افضل يوم في يوم؟ ده افضل يوم كان يوم ستة وعشرين رمضان سنة الف وربعمية سبعة وتلاتين. ليه ؟ 00:14:33 اصل عمل كزا اصل كزا بغض بصره ومش عارف ايه - 00:14:33

ده افضل يوم صيام. ده اليوم اللي ربنا قبله يتعمل ابجريد للثلاث تلاف ستمية اتنين وسبعين التانيين ويبقوا كلهم في نفس رزلة 00:14:51 حاجة. ليه ؟ شفتم يا جماعة ثواب الصبر عامل ازاي - 00:14:51

في ختام هذه الحاطرة. اسأل الله ان يرفع عن عباده المؤمنين هذا البلاء. والا يسلطه الا على الظالمين اللهم اشف مرضانا وادفع عنا 00:15:07 البلاء والوباء نسألك يا رب باسمائك الحسنى ونسألك بكل اسم هو لك. سميته به نفسك او انزلته في كتابك او اطلعت عليه احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب - 00:15:07

عندك وانت علام الغيوب ان تأذن لبيوتك مساجدك ان تفتح وان تعمر بالقائمين الراكعين الساجدين المتذربين لآيات كتابك اللهم انا

نعوذ بك من نعمة الله انا نعوذ بك من السلب بعد العطاء - 00:15:31
الله انا نعوذ بك من الكفر والفقر ومن سوء الاخلاق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:53